جامعة القاهرة
كلية الحقوق

الامتيازات الأجنبية في مصر

في العصر الحديث

رسالة لنيل درجة دكتوراه

مقدمة من الطالبة

آمال عبد الحليم محمد الحناوي

المحامية بالإذاعة والتليفزيون

لجنة الحكم علي الرسالة

الأستاذ الدكتور / صوفي حسن أبو طالب — **مشرفا ورئيسا**

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمود عز العرب السقا — **مشرفا وعضوا**

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / عادل بسيوني — **عضوا**

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / مصطفي سيد احمد صقر — **عضوا**

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة المنصورة

وشارك في الإشراف:

الأستاذ الدكتور المرحوم/ فتحي المرصفاوي

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

الامتيازات الأجنبية في مصر
في العصر الحديث

رسالة لنيل درجة دكتوراه
مقدمة من الطالبة

آمال عبد الحليم محمد الحناوي
المحامية بالإذاعة والتليفزيون

لجنة الحكم علي الرسالة

الأستاذ الدكتور / صوفي حسن أبو طالب — **مشرفا ورئيسا**
أستاذ فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمود عز العرب السقا — **مشرفا وعضوا**
أستاذ فلسفة القانون وتاريخه كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / عادل بسيوني — **عضوا**
أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه
كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / مصطفي سيد احمد صقر — **عضوا**
أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه
كلية الحقوق – جامعة المنصورة

وشارك في الإشراف:

الأستاذ الدكتور المرحوم/ فتحي المرصفاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة الحجرات : آية ١٣

إهداء

إلي روح والدي ..... رحمه الله .

وإلي روح أستاذي الفاضل الدكتور / فتحي المرصفاوي

الذي ترك لنا علما ننتفع به

وإلي أمي الغالية ...

أدام الله بقائها

ومنحها الصحة والعافية

مقدمة

تعريف الامتيازات الأجنبية

من الأهمية بمكان أن نبدأ هذا البحث بتعريف الامتيازات الأجنبية كما عرفها الفقهاء، وكما استقر عليه من الناحية القانونية والسياسية، وسنتناول تعريف الامتيازات الأجنبية أولا من الناحية اللغوية؛ ثم من الناحية القانونية والسياسية.

أولا : التعريف اللغوي :

مصدر الامتيازات الأجنبية apitulation يشتق من الكلمة اللاتينية Cpitula ومفردها Capitulen، أي الفصل إذ كانت معاهدات الامتيازات مقسمة لأقسام مختلفة[١]. ويرى البعض أن كلمة Capitulan تعني الرأس الصغير أو الفصل من كتاب وغيره[٢].

ثانيا : التعريف القانوني والسياسي :

يتبين من التعريف اللغوي أن الامتيازات الأجنبية ارتبطت في ذهن الباحثين بالمعاهدات المتعلقة بمثل هذه الامتيازات، والتي أبرمتها الدولة العثمانية مع الدول الأوروبية، وعلي ذلك فقد عرفها البعض بأنها الامتيازات والاتفاقات التي أبرمت بين الدولة العثمانية وفرنسا، والتي تتضمن التنازلات التي صدرت عن الباب العالي

---

(١) محمد زكي عبد المتعال، مركز الأجانب، بحث منشور بمجلة القانون والاقتصاد، السنة الخامسة، العدد لخامس .ص٥٢٩ ٢- عبد الحميد أبو هيف: القانون الدولي الخاص، ص ١٢٤

(2) Jssa (H) Capitalisme st societes anonymes en Egypte essai sur la rapport entre structure sociele et droit, These, Paris , 1969 P 88

الفهرس

الموضوع	صفحة
مقدمة: تعريف الامتيازات الأجنبية	٧
أولا : التعريف اللغوى	٧
ثانيا : التعريف القانوني والسياسي	٧
تحديد فترة البحث	١٠
الباب التمهيدي :الامتيازات الأجنبية وتطورها التاريخي	١٥
تقسيم	١٥
الفصل الأول : الحقوق الطبيعية والاستثنائية للأجانب في الدولة بصفة عامة	١٧
تقديم وتقسيم	١٧
المبحث الأول : الحقوق الطبيعية للأجانب في الدولة بصفة عامة	١٧
طرق معاملة الأجانب	١٩
أولا : بالنسبة للحقوق السياسية	١٩
ثانيا : بالنسبة للحقوق العامة	٢٠
ثالثا : بالنسبة للحقوق الخاصة "الشخصية"	٢١
المبحث الثاني : الحقوق الاستثنائية للأجانب في الدولة بصفة عامة	٢٢
الفصل الثاني : لمحة تاريخية عن الامتيازات الأجنبية في مصر	٢٤
أولا : الامتيازات الأجنبية في مصر الفرعونية	٢٤
ثانيا : الامتيازات الأجنبية في مصر البطلمية	٢٦

الموضوع	الصفحة
ثالثا : الامتيازات الأجنبية في مصر الرومانية	٢٩
مركز الأجانب في الإمبراطورية الرومانية	٢٩
درجات الأجانب في ظل القانون الروماني	٣٢
١ – الأجانب الممتازون	٣٢
٢– الأجانب العاديون	٣٣
٣ – الأجانب المستسلمون	٣٤
الأجانب في مصر الرومانية	٣٥
الرومان	٣٦
الإغريق	٣٦
اليهـــود	٣٧
المصريون	٣٧
رابعا: الامتيازات الأجنبية في مصر الإسلامية	٣٨
خامسا : الامتيازات الأجنبية خلال الحركات الاستقلالية	٤٢
سادسا : الامتيازات الأجنبية في ظل الحملة الفرنسية	٤٣
سابعا: الامتيازات الأجنبية في عهد محمد علي	٤٤
الفصل الثالث : معاهدات الامتيازات	٤٧
أولا : الامتياز الأول	٤٨
القسم الأول :خاص بالشئون التجارية	٤٩
القسم الثاني : التنظيمي	٤٩
القسم الثالث : يتعلق بالقضاء	٥٠
أهم الملاحظات علي هذا الامتياز	٥٢
ثانيا :الامتياز الأكبر	٥٤

الموضوع	الصفحة
أهم أحكام هذا الامتياز	٥٥
الاختصاص القضائي في امتياز	٥٧
أهم الملاحظات علي امتياز	٥٨
القسم الأول	
العوامل التي أدت إلي نشأة الامتيازات الأجنبية في مصر في العصر الحديث	
تقديم	٦٥
الباب الأول : العامل الديني تسامح الإسلام ونشأة الامتيازات الأجنبية	٦٧
تمهيد وتقسيم :	٦٧
الإسلام ونشأة الامتيازات الأجنبية في الفقه الغربي	٦٨
الفصل الأول : مظاهر تسامح الإسلام واستغلال الدول الأجنبية	٧٥
تمهيد	٧٥
المبحث الأول : مظاهر التسامح الديني في الدولة الإسلامية	٧٧
الفرع الأول : التعريف بالذمي والمستأمن	٧٨
الذمي	٧٨
عقد الذمة حكمه وشروطه	٨٠
المستأمن	٨٠
الفرع الثاني : القاعدة العامة في الحقوق والواجبات لغير المسلمين في الدولة الإسلامية	٨٢

الموضوع	الصفحة
أولا : الحقوق العامة للذميين	٨٣
ثانيا : واجبات ملذميين	٨٤
أ – الواجبات غير المالية	٨٤
ب – الواجبات المالية	٨٥
الجزية	٨٦
علي من تجب الجزية	٨٧
شروط فرض الجزية	٨٩
حقوق المستأمنين	٩٠
الحقوق السياسية	٩١
الحقوق العامة للمستأمنين	٩١
المبحث الثاني: استغلال الدول الأجنبية التسامح الديني ونشأة الامتيازات	٩٣
الامتيازات الأجنبية وتسامح الإسلام	٩٣
الفصل الثاني : القاعدة العامة لمركز الذمي كخصم أمام القضاء في الإسلام	٩٥
تمهيد	٩٥
المبحث الأول . الذمي كخصم في مجلس القضاء	٩٧
المذهب الحنفي	٩٧
المذهب المالكي	٩٧
في فقه الشافعية والحنابلة والشيعة	٩٨
المبحث الثاني : القاعدة العامة للتقاضي لغير المسلمين	٩٩
القاعدة الأولي :عدم خضوع المسلمين لغير قضاتهم	١٠٠
القاعدة الثانية: لا يقضي المسلم علي غير المسلم إلا بالترافع	١٠٢

الموضوع	الصفحة
القاعدة الثالثة: لا يحكم القاضي المسلم بغير الشريعة الإسلامية	١٠٤
الفصل الثالث : تسلل الامتيازات الأجنبية من خلال قضاء غير المسلمين (الطوائف)	١٠٧
تقسيم	١٠٧
المبحث الأول : قضاء الطوائف غير المسلمة قبل العصر العثماني	١٠٧
المبحث الثاني : قضاء غير المسلمين في الدولة العثمانية (الطوائف الملية)	١١٢
بداية الفتح العثماني	١١٣
عظم سلطة رجال الدين	١١٤
تدخل الدول الأجنبية	١١٦
قضاء الطوائف في مصر	١١٨
الباب الثاني : العامل الاقتصادي: سياسة محمد علي الاقتصادية	١٢٥
تمهيد وتقسيم :	١٢٥
الفصل الأول : وضع مصر السياسي والاقتصادي فى نهاية القرن الثامن عشر (قبل تولي محمد علي)	١٢٧
المبحث الأول : وضع مصر السياسي في نهاية القرن الثامن عشر	١٢٨
مصر في ظل الحكم العثماني	١٢٨
أطماع الدول الأجنبية في مصر	١٣١

الموضوع	الصفحة
فرنسا	١٣١
إنجلترا	١٣٣
المبحث الثاني : حالة مصر الاقتصادية في نهاية القرن الثامن عشر	١٣٦
الحكم العثماني وأثره علي الاقتصاد المصري	١٣٧
١- فساد نظام الحكم والإدارة	١٣٧
٢- عدم الاهتمام بعناصر الإنتاج الزراعي والصناعي	١٣٨
٣- ابتزاز أموال التجار الأجانب	١٣٩
٤- فوضي النقد في مصر	١٣٩
٥- تحول طريق التجارة بين الشرق والغرب عن مصر إلي طريق رأس الرجاء الصالح	١٤٠
المبحث الثالث : الحملة الفرنسية وأثرها علي الاقتصاد المصري	١٤٣
الآثار الاقتصادية للحملة الفرنسية	١٤٣
الزراعة	١٤٤
الصناعة	١٤٤
التجارة	١٤٩
الفصل الثاني : سياسة محمد علي الاقتصادية وأساليب تحقيقها	١٥١
تمهيد وتقسيم	١٥١
الصراع للوصول للسلطة بعد رحيل الحملة الفرنسية	١٥١
العامل القومي والوصول إلي السلطة	١٥٢

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : سياسة محمد علي الاقتصادية وأسباب اختيارها	١٥٥
تقسيم	١٥٥
المطلب الأول : سياسة محمد علي الاقتصادية	١٥٥
الفرع الأول : تقييم السياسة الاقتصادية السائدة قبل تولية محمد علي	١٥٦
مدي اتفاق هذه السياسة وسياسة محمد علي	١٥٦
الاستقلال الاقتصادي والتخصص الاقتصادي	١٥٧
الفرع الثاني : السياسة الاقتصادية المختارة لمحمد علي	١٥٩
المطلب الثاني : سياسة التوجيه والحماية و أسباب اختياره	١٦١
حكومة محمد علي وسياسة التوجيه	١٦٢
المبحث الثاني : أساليب تحقيق سياسة محمد علي الاقتصادية	١٦٥
نظام الاحتكار	١٦٥
الفرع الأول : الاحتكار في الزراعة	١٦٦
١ – بالنسبة لنرى وتوزيع المياه	١٦٧
٢ – إدخال محاصيل جديدة	١٦٨
٣ – الدورة الزراعية	١٦٩
٤ – السكان	١٧٠
٥ – المواصلات	١٧٥
تطور تطبيق احتكار الحاصلات	١٧٣
أشكال الاحتكار	١٧٥
آثار نظام الاحتكار علي الزراعة	١٧٦

الموضوع	الصفحة
قلة الإنتاج	١٧٨
الفرع الثاني : الاحتكار في الصناعة	١٨٥
نظام الطوائف	١٨٥
اضمحلال نظام الطوائف	١٨٦
الصناعة والحملة الفرنسية	١٨٧
الصناعة في عهد محمد علي	١٨٨
تطبيق الاحتكار	١٩٠
صناعة الغزل والنسيج	١٩١
الصناعات الصغيرة	١٩١
الانتقادات التي وجهت لنظام الاحتكار الصناعي	١٩٢
الفرع الثالث : الاحتكار في التجارة	١٩٥
تزايد قيمة الصادرات	١٩٦
مراحل تطبيق نظام الاحتكار في التجارة	١٩٦
الانتقادات التي وجهت إلي نظام الإحتكار التجاري	١٩٩
الفصل الثالث : هدف محمد علي من سياسته الاقتصادية وفكره الاقتصادي	٢٠١
تقسيم	٢٠١
المبحث الأول: هدف محمد علي من سياسته الاقتصادية	٢٠١
١ – زيادة العوائد من الضرائب	٢٠٤
٢– الأرباح من التجارة	٢٠٦
المبحث الثاني : الفكر الاقتصادي لمحمد علي	٢٠٩
الفرع الأول : الفكر الاقتصادي السائد في هذه الفترة	٢٠٩

الموضوع	الصفحة
الاشتراكية الحكومية	٢١١
اشتراكية الدولة	٢١١
الفرع الثاني : تحليل الفكر الاقتصادي لمحمد علي	٢١٢
الفصل الرابع : انهيار نظام محمد علي والآثار التي ترتبت علي ذلك	٢١٥
تمهيد وتقسيم	٢١٥
المبحث الأول : الأسباب الاقتصادية	٢١٦
السيطرة علي الأسواق الخارجية	٢١٦
السيطرة علي الطرق التجارية	٢١٧
المبحث الثاني : معاهدة بالطاليمان	٢١٨
الفرع الأول : أهداف المعاهدة	٢١٨
تأمين حرية التجارة في الإمبراطورية العثمانية	٢١٨
ضرب سياسة محمد علي وتصفية الاحتكارات	٢٢٠
الفرع الثاني : نتائج تطبيق المعاهدة	٢٢١
تراجع تطبيق التجربة المصرية	٢٢٢
أولا : في مجال الزراعة	٢٢٢
معاهدة بالطاليمان	٢٢٢
معاهدة لندن	٢٢٣
ثانيا : في مجال الصناعة	٢٢٥
السيطرة علي طرق التجارة	٢٢٧
المبحث الثالث : معاهدة لندن ١٨٤٠	٢٢٨
الفرع الأول : أهداف المعاهدة	٢٢٩

الموضوع	الصفحة
تامين السيطرة علي طرق التجارة	٢٢٩
تزايد أهمية طرق الشرق الأوسط التجارية	٢٣١
محمد علي والسيطرة علي طرق التجارة في الشرق الأوسط	٢٣٢
المعارضة الإنجليزية	٢٣٤
الفرع الثاني نتائج تطبيق المعاهدة	٢٣٥
أولا : الصناعة	٢٣٥
ثانيا : التعليم	٢٣٦
الباب الثالث : العامل الاجتماعي	٢٣٩
الفصل الأول : الطبقة الحاكمة القديمة	٢٤٣
أولا : المماليك	٢٤٤
أولا : التطور التاريخي والوصول إلي السلطة	٢٤٤
المماليك البحرية	٢٤٦
المماليك البرجية	٢٤٦
المماليك في العصر العثماني : المماليك البكوات	٢٤٨
ثانيا : التكوين الاجتماعي للمماليك	٢٤٩
ثانيا : الارستقراطية القبلية	٢٥١
أولا : التطور التاريخي	٢٥١
ثانيا : الأصول الاجتماعية لهذه القبائل	٢٥١
ثالثا : كبار رجال المؤسسة الدينية	٢٥٢
أولا : رؤساء الأشراف	٢٥٣
ثانيا : كبار مشايخ الأزهر	٢٥٣
ثالثا : كبار خدمة الأضرحة	٢٥٤

الموضوع	الصفحة
رابعا : كبار المعلمين الأقباط	٢٥٤
أولا : التطور التاريخي	٢٥٤
الأقباط في مصر	٢٥٥
ثانيا : الأقباط والإدارة المالية في مصر	٢٥٦
ثالثا : الانتشار الإداري والجغرافي للأقباط في الإدارة المالية	٢٥٧
خامسا : طبقة موظفي الرزنامة (كبار أفندية الإدارة المالية)	٢٦٠
الفصل الثاني : الطبقة الحاكمة الجديدة في عصر محمد علي	٢٦٣
المبحث الأول : هدم وتفكيك الطبقة الحاكمة القديمة	٢٦٥
أولا : القضاء علي البيوت المملوكية	٢٦٥
دوافع محمد علي للقضاء علي المماليك	٢٦٥
أساليب القضاء علي المماليك	٢٦٦
ثانيا : هدم وتفكيك الأرستقراطية القبلية	٢٦٨
ثالثا : كيف تعامل محمد علي مع كبار رجال الدين	٢٦٨
رابعا : مصير الأفندية والمعلمين الأقباط في ظل حكم محمد علي	٢٧٠
العوامل التي أدت إلي استمرارية الأقباط والأفندية	٢٧٢
المبحث الثاني : تكوين الطبقة الحاكمة الجديدة	٢٧٤
العناصر الأساسية في الطبقة الحاكمة الجديدة	٢٧٥
أولا : الأتراك	٢٧٥
ثانيا : المماليك	٢٧٧
ثالثا : الأرمن	٢٧٨

الموضوع	الصفحة
رابعا : كبار البيروقراطية القبطية	٢٧٩
خامسا : عناصر أخري	٢٨٠
السمات الأساسية للطبقة الحاكمة الجديدة	٢٨١
القسم الثاني	
مضمون الامتيازات الأجنبية في مصر	
في العصر الحديث	
تمهيد وتقسيم	٢٨٧
الباب الأول : المضمون الاجتماعي ظهـور الطبقـة الرأسمالية ذات الأصول الأوروبية	٢٨٩
تمهيد	٢٨٩
الفصل الأول : تكوين الرأسمالية التجارية ذات الأصـول الأوروبية	٢٩١
تقسيم	٢٩١
المبحث الأول : عوامل التكوين : تراجع الرأسمالية التجارية المصرية وأسباب ذلك	٢٩٢
انهيار طبقة التجار والحرفيين	٢٩٢
١- تأسيس نظام الاحتكار	٢٩٣
أولا : بالنسبة للتجار	٢٩٣
ثانيا : بالنسبة للصناع	٢٩٣
٢- السياسة الجمركية	٢٩٦
٣- انقطاع علاقة التجار المباشرة بالفلاحين	٢٩٧
المبحث الثاني : صعود الرأسمالية التجارية ذات الأصول الأوروبية وعلاقتها بالتكوين الاجتماعي المصري	٢٩٨

الموضوع	الصفحة
الرأسمالية التجارية الأوروبية وعلاقتها بالتكوين الاجتماعي المصري	٣٠٠
المستوي الاقتصادي	٣٠٠
المستوي السياسي	٣٠١
المستوي الاجتماعي	٣٠٢
الفصل الثاني : تكوين الرأسمالية ذات الأصول الأوروبية في مجال الملكية الزراعية	٣٠٣
تمهيد وتقسيم	٣٠٣
المبحث الأول : طبيعة النشأة والتطور التاريخي للرأسمالية المصرية في مجال الملكية الزراعية	٣٠٣
المبحث الثاني : عوامل التكوين التي أدت إلي ظهور الرأسمالية ذات الأصول الأوروبية في مجال الملكية الزراعية	٣١٠
الفرع الأول : عوامل تكوين الرأسمالية ذات الأصول الأوروبية في مجال الملكية الزراعية	٣١٤
العامل الأول : العامل السياسي – دخول الأجانب	٣١٤
العامل الثاني : (العامل القانوني) قواعد تملك الأجانب للأراضي الزراعية	٣١٦
العامل الثالث : الاستثمار في مجال شركات الأراضي والبنوك والإقراض بالربا الفاحش	٣٢١
الفرع الثاني : مبيعات أراضي الدائرة السنية، والدومين وأثرها علي تنمية الثروة العقارية للرأسمالية ذات الأصول الأوروبية	٣٢٤

الموضوع	الصفحة
١- مبيعات أراضي الدائرة السنية	٣٢٤
٢ - مبيعات أراضي الدومين	٣٢٦
الفرع الثالث : ديون الفلاحين	٣٣٠
المرابون	٣٣٠
البنوك	٣٣١
الباب الثاني : المضمون الاقتصادي السيطرة الأجنبية علي الاقتصاد المصري	٣٣٧
تقديم وتقسيم	٣٣٧
الفصل الأول : سياسة مصر الاقتصادية بعد انهيار دولة محمد علي	٣٣٩
تقديم وتقسيم	٣٣٩
المبحث الأول : نشـــأة اقتصاد السوق وضغط الاستعمـــار والرأسمالية	٣٤٠
الفرع الأول : نشأة اقتصاد السوق	٣٤٠
الفرع الثاني : طهور الاتجاه الليبرالي	٣٤٣
الفرع الثالث : ضغط الاستعمار والرأسماليـــة لتطوير علاقات الإنتاج	٣٤٥
المبحث الثاني : السياسة الاقتصادية لخلفاء محمد علي	٣٥١
خلفاء محمد علي – ١٨٤٩ – ١٨٧٥	٣٥٣
إبراهيم باشا	٣٥٣
عباس الأول : ١٨٤٨ – ١٨٥٤	٣٥٤
الصناعة	٣٥٦

الموضوع	الصفحة
محمد سعيد باشا : ١٨٥٤ — ١٨٦٣	٣٥٧
الزراعة	٣٥٩
الصناعة	٣٦٠
التجارة	٣٦٢
إسماعيل باشا : ١٨٦٣ — ١٨٧٩	٣٦٤
الزراعة	٣٦٨
الصناعة	٣٦٩
التجارة	٣٧٢
تقدم النفوذ الأجنبي في عهد إسماعيل	٣٧٣
الفصل الثاني : السيطرة الأجنبية علي الشركات المساهمة في مصر	٣٧٥
تقديم وتقسيم	٣٧٥
أهمية الشركات	٣٧٧
نشأة الشركات المساهمة	٣٧٧
أولا : في أوروبا	٣٧٧
ثانيا : في مصر	٣٧٩
المبحث الأول : مدي ارتباط نشأة شركات المساهمة المصرية بشركات المساهمة الأوروبية	٣٨١
المطلب الأول : تطور النظام القانوني لشركات المساهمة في أوروبا في اتجاه الحرية	٣٨٢
القانون الإنجليزي	٣٨٣
القانون الفرنسي	٣٨٧

الموضوع	الصفحة
القانون البلجيكي	٣٩٠
المطلب الثاني : ازدياد الطابع التجاري للاقتصاد المصري	٣٩١
المبحث الثاني : استقرار نشاط شركات الأراضي والائتمان العقاري في مصر	٤٠١
المطلب الأول : تطور الملكية الخاصة للأراضي الزراعية في مصر في القرن التاسع عشر	٤٠٣
المطلب الثاني : استقرار مجموعات الشركات ذات رؤوس الأموال الأجنبية في قطاع الزراعة (شركات الأراضي)	٤١٥
الأجانب وملكية الأرض الزراعية	٤١٥
شركات الأراضي	٤١٦
المطلب الثالث : استقرار شركات ذات رؤوس الأموال الأجنبية في مجال الائتمان العقاري	٤٢١
بعض أمثلة الشركات	٤٢٣
المبحث الثالث : دور القضاء المختلط في السيطرة على شركات المساهمة في مصر	٤٢٨
المطلب الأول : تمييز الشركات الأجنبية على حساب الشركات المصرية	٤٣٢
الفرع الأول : ضرورة الإذن الحكومي	٤٣٤
الفرع الثاني : الشروط المتعلقة بالاكتتاب في رأس المال	٤٤٥
الفرع الثالث : الشروط الخاصة بالشهر	٤٥١
المطلب الثاني : معيار جنسية الشركات	٤٥٦

الموضوع	الصفحة
الفرع الأول : معيار جنسية شركات الأشخاص	٤٥٧
الفرع الثاني : معيار جنسية شركات الأموال	٤٥٩
الفصل الثالث : السيطرة الأجنبية علي البنوك في مصر	٤٦٥
تمهيد وتقسيم	٤٦٥
المبحث الأول : تطور ظهور البنوك في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر	٤٦٨
الفرع الأول : أسباب تأخر البنوك في مصر	٤٦٩
الفرع الثاني :ظهور لبنوك وتطورها	٤٧٤
المبحث الثاني : ظهور البنوك الخاصة والممولين اليهود واليونان والمتمصرين	٤٧٩
الفرع الأول : البنوك الخاصة	٤٨٠
الفرع الثاني : الممولين اليهود واليونان والمتمصرين	٤٨٣
اليهود	٤٨٣
اليونان والمتمصرين	٤٨٤
المبحث الثالث: الشركات المساهمة وفروع البنوك الأجنبية	٤٨٥
الفرع الأول : أهـــم البنوك التي تأسست في شكل شركة مساهمة	٤٨٦
الفرع الثاني : فروع البنوك الأجنبية	٤٨٨
الباب الثالث : المضمون القانوني تراجع تطبيق الشريعة الإسلامية	٤٩١
تمهيد وتقسيم	٤٩١

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : القضاء المصري في عهد الدولة العثمانية	٤٩٧
المبحث الأول : فلسفة نظام الحكم العثماني لمصر وتنظيم واختصاصات القضاء الشرعي في مصر العثمانية	٤٩٩
الفرع الأول: فلسفة نظام الحكم لعثماني في مصر	٤٩٩
الفرع الثاني :اختصاص القضاء الشرعي وولايته	٥٠١
المحاكم في مصر العثمانية واختصاصاتها	٥٠٤
أولا : محكمة الباب العالي	٥٠٤
المحكمة الكبرى – إنشاؤها – تشكيلها – جلساتها	٥٠٤
اختصاص المحكمة باعتبارها محكمة الدرجة الأولي	٥٠٥
الاختصاص القيمي	٥٠٧
ثانيا : محاكم مصر المحروسة	٥٠٧
إنشائها وتشكيلها	٥٠٧
من محاكم مصر المروحة في ذلك العصر	٥٠٨
الاختصاص النوعي	٥٠٩
الاختصاص المكاني	٥١٠
محاكم الأقاليم	٥١٠
ترتيب محاكم الأقاليم وقضاتها	٥١٠
اختصاصات محاكم الأقاليم	٥١١
الاختصاص النوعي	٥١١
اختصاص قضائي إداري	٥١٢
المحاكم ذات الاختصاص النوعي	٥١٣

الموضوع	الصفحة
محكمتا القسمة	٥١٣
محكمة بيت المال	٥١٤
المبحث الثاني : مظاهـــر فساد التنظيم القضائي في مصر العثمانية	٥١٦
الفرع الأول : القائمون علي القضاء في مصر العثمانية	٥١٧
قاضي القضاة	٥١٧
نواب قاضي القضاة وقضاة الأخطاط بالقاهرة والأقاليم	٥٢٠
الفرع الثاني : الموارد المالية للقائمين علي القضاء	٥٢٢
نواب النواحي	٥٢٢
أعوان القضاء	٥٢٣
الشهود (العدول)	٥٢٣
المحضرون أو الرسل	٥٢٤
الخبراء	٥٢٤
وكلاء الدعوى	٥٢٥
المفتون	٥٢٥
المبحث الثالث : أسباب فساد النظام القضائي في مصر العثمانية	٥٢٧
الفرع الأول : أسباب ترجع إلي التنظيم القضائي	٥٢٧
١- السعي إلي منصب القضاء	٥٢٧
٢- التعيش من المصروفات القضائية	٥٢٩
٣ - تعدد المذاهب الفقهية المطبقة	٥٣٠
الفرع الثاني : أسباب ترجع إلي التغير الاجتماعي في أواخر القرن الثامن عشر	٥٣٤

الموضوع	الصفحة
علمنة البناء الاجتماعي	٥٣٦
أفول اختصاص المحاكم الشرعية	٥٣٩
الفصل الثاني : تطبيق القوانين الأجنبية في ظل القضاء القنصلي	٥٤١
المبحث الأول : مضمون الامتيازات الأجنبية في مصر في ظل القضاء القنصلي	٥٤٤
الفرع الأول : القاضي في المحاكم القنصلية	٥٤٤
قضاة المحاكم القنصلية	٥٤٥
المبادئ التي طبقت أمام المحاكم القنصلية	٥٤٦
الفرع الثاني : سلطات المحاكم القنصلية طبقا لمعاهدات الامتيازات	٥٤٧
١-الاختصاص المدني للقناصل	٥٤٠
٢-اختصاص القناصل في المسائل الجنائية	٥٥١
المبحث الثاني : مثالب القضاء القنصلي	٥٥٤
الفرع الأول : عقبات تحقيق العدالة في ظل القضاء القنصلي	٥٥٥
أولا : قاعدة محكمة المدعي عليه	٥٥٨
ثانيا : تحايل القناصل لسلب سلطة القاضي الوطني في مصر	٥٦٠
١- في المواد الجنائية	٥٦٠
٢ - في المواد المدنية والتجارية	٥٦٤
٣ - في المسائل العقارية	٥٦٦
التنازع بين جهات القضاء	٥٦٩
تعدد المدعي عليهم من الأجانب	٥٦٩

الموضوع	الصفحة
الدعوى الفرعية	٥٧٠
استئناف الأحكام	٥٧٠
الاختصاص التشريعي للمحاكم القنصلية	٥٧١
علاقة الأجانب بالحكومة المصرية	٥٧٢
الفرع الثاني : العرف كأساس لتوسع القناصل في اختصاصهم	٥٧٥
الامتيازات والعرف	٥٧٧
العرف والعادة	٥٨٠
العرف في القانون الداخلي	٥٨١
العرف والعادة في القانون الدولي	٥٨١
ما جري عليه الحال في مصر	٥٨٣
الفصل الثالث : الامتيازات الأجنبية وسلب سلطة القاضي الوطني	٥٨٧
تقديم وتقسيم	٥٨٧
المبحث الأول : سلب سلطة القاضي الوطني في ظل القضاء الأهلي والمختلط	٥٩١
الفرع الأول : المحاكم المختلطة	٥٩١
أولا : تنظيم المحاكم المختلطة	٥٩١
المحاكم الابتدائية	٥٩١
محكمة الاستئناف	٥٩٣
النيابة العامة	٥٩٤
المحاكم الجزئية	٥٩٥

الموضوع	الصفحة
اللغات المستخدمة أمام المحاكم المختلطة	٥٩٦
التقنينات التي تطبق أمام المحاكم المختلطة	٥٩٦
ثانيا : اختصاص المحاكم المختلطة	٥٩٧
١-الاختصاص الشخصي	٥٩٧
٢-الاختصاص النوعي للمحاكم المختلطة	٦٠٠
أ – مسائل الأحوال الشخصية	٦٠٠
ب – المسائل الجنائية	٦٠٣
ج – المسائل العقارية	٦٠٤
الفرع الثاني : المحاكم الأهلية	٦٠٦
أولا : ترتيب المحاكم الأهلية	٦٠٦
١-محكمة النقض والإبرام	٦٠٦
٢- محكمة الاستئناف	٦٠٧
٣-المحاكم الابتدائية أو الكلية	٦٠٨
٤-المحاكم الجزئية	٦٠٩
ثانيا : وظائف المحاكم الأهلية	٦٠٩
أولا : المسائل المختص بها القضاء الأهلي	٦١٣
ثانيا : الأشخاص الخاضعين للقضاء الأهلي	٦١٣
الفرع الثالث : القضاء المختلط وسلب سلطة القاضي الوطني	٦١٤
أولا : نظرية الصالح المختلط	٦١٥
تطبيق فكرة الصالح المختلط علي الشركات المساهمة المصرية	٦١٦
تطبيق نظرية الصالح المختلط علي دعاوى الإفلاس	٦١٨

الموضوع	الصفحة
تطبيق نظرية الصالح المختلط في حالة حجز ما للمدين لدي الغير	٦١٩
ثانيا : النواب	٦٢٠
المبحث الثاني : التحكيم التجاري الدولي وسلب سلطة القاضي الوطني	٦٢٢
تقديم وتقسيم	٦٢٢
الفرع الأول : تعريف التحكيم وتطوره في الإسلام والقانون الدولي	٦٢٥
أولا : تعريف التحكيم	٦٢٥
التحكيم لغة	٦٢٥
التحكيم في القانون	٦٢٥
عناصر التحكيم	٦٢٦
ثانيا : تطور فكرة التحكيم	٦٢٧
التحكيم في الإسلام	٦٢٧
أدلة مشروعية التحكيم والحكمة من مشروعيته في الإسلام	٦٢٩
مشروعية التحكيم في القرآن والسنة	٦٣٠
الحقوق التي يجب التحكيم فيها	٦٣٢
الشروط الواجب توافرها في المحكم "طالب التحكيم"	٦٣٣
الشروط الواجب توافرها في المحكم "القائم بالتحكيم"	٦٣٣
التحكيم في القانون الدولي العام	٦٣٤
الفرع الثاني : التحكيم في القانون المصري وتطوراته	٦٣٨
نطاق تطبيق القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ من الناحية الموضوعية والشخصية	٦٤٧

الموضوع	الصفحة
الفرع الثالث : أثار قبول اللجوء إلي التحكيم	٦٤٩
اتفاق التحكيم بوجه عام	٦٤٩
اتفاق التحكيم في القانون المصري	٦٥٠
الآثار المترتبة علي اتفاق التحكيم	٦٥٢
أولا : استقلال شرط التحكيم عن العقد الأصلي	٦٥٢
ثانيا : عدم قبول الدعوى أمام القضاء	٦٥٣
ثالثا : الالتزام باتفاق التحكيم من حيث الموضوع والأشخاص	٦٥٤
رابعا : أهمية اتفاق التحكيم في حالة بطلان الحكم	٦٥٥
استبعاد قانون الدولة	٦٥٦
القانون الواجب التطبيق علي موضوع النزاع	٦٥٩
أولا : اتفاق الأطراف علي تحديد القانون الواجب التطبيق	٦٦٠
في القانون المصري	٦٦٠
في القانون النموذجي	٦٦١
في بعض التشريعات العربية	٦٦١
ثانيا : تحديد القانون الواجب التطبيق في حالة عدم الاتفاق	٦٦٤
في القانون المصري	٦٦٤
القانون النموذجي	٦٦٦
في بعض التشريعات العربية	٦٦٧
الخاتمة	٦٧١
قائمة المراجع	٦٨١
الفهرس	٧٠٩